

ديوان الحماسة

- 1 - (فَأَلْقَتْ قَنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَاتَّعَتْ ... بِأَدْسَانِ مَوْصُولَيْنِ
كَفٍّ وَمِعْصَمٍ) .
- 2 - (وَقَالَتْ فَلَمَّا أَفْرَعَتْ فِي فُؤَادِهِ ... وَعَيْدَيْهِ مِنْهَا السَّحَرُ
قُلْنِ لَهُ قُمْ) .
- 3 - (فَوَدَّ بَجْدَعِ الْأَنْفِ لَوْ أَنَّ صَاحِبَهُ ... تَنَادَوْا وَقَالُوا فِي الْمَنَاحِ
لَهُ نَمٍ) .

يكون مصدرا في موضع الأمر أي أسرى إليه فيكون قوله لا يرح الخ جواب الأمر ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال وقوله لا يرح جزم بلا الناهية وجعل النهي في اللفظ للرجل والمرأة هي المنهية وهذا يقع في كلامهم كثيرا والمراد لا تدعيه يروح صحيحا ألممي أي قاريبي والمعنى فقلنا لها مسارين جعلنا فداك لا تتركه يرجع صحيحا بل إما أن تقتليه وإما أن تفعلي به ما هو دون القتل .

1 - القناع ما تتنع به المرأة وتستتر به وجهها وهو أوسع من المقنعة ودون يستعمل طرفا بمعنى أمام ووراء وأراد بالشمس الوجه واتقت أي صانت يريد وصانت وجهها عني والمعصم موضع السوار من اليد والمعنى أنها ألقت قناعا وراءه الشمس ثم صانت عني بكفها ومعصمها الجميلتين .

2 - أفرغت أي صبت والسحر إخراج الشيء في أحسن معارضه حتى يفتن والمعنى فلما صبت في فؤاده وعينه السحر لأنه رآها فوق ما هي عليه من الحسن قالت لهن قلن له قم الآن بوجد زائد وحزن متصل .

3 - الباء في قوله بجدة الأنف باء البدل والعوض والجدة القطع وقوله تنادوا يجوز أن يكون معناه تجمعوا في الندى وهو المجلس ويجوز أن يكون من النداء أي تداعوا وقالوا له ذلك والمعنى فود لو أن أصحابه يقولون له جميعا نم في المناخ ولا تسر معنا ويقطع أنفه